العلاقة بين القيادة الفنية و تماسك الفريق الرياضي ـ دراسة وصفية لفرق الدوري المحترف الممتاز الأول و الثاني لكرة القدم الجزائرية-

الماي سليم. معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3.

ملخص.

من خلال الدراسة يحاول الباحث كشف العلاقة بين القيادة الفنية للفريق الرياضي و تماسكه من خلال العمل الكبير الذي يقوم به القائد الفني باعتباره الأقرب إلى اللاعبين معاملة و تحفيزا و توفيرا لأجواء العمل التدريبي كل ذلك من أجل التأثير الإيجابي على اللاعبين و دفعهم لزيادة التماسك بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة لكل أفراد الفريق الرياضي ؛ ذلك أن التماسك عامل مهم من عوامل النجاح داخل المجموعة.

الكلمات الدالة: القيادة الفنية، التماسك، الفريق الرياضي.

Abstract.

The study tries to researcher revealed the relationship between the team sports technical leadership and cohesion through the great work of the artistic leader as the closest to the players the treatment and stimulation and save the atmosphere of the training work for the positive impact on the players and pushing them to increase the cohesion among them to achieve common goals for each members of the sports team; that cohesion is an important factor of success within the group factors.

Key-words: Technical Leadership – cohesion – team sports.

1. مقـدمــة.

يعيش المجتمع الحديث مرحلة من التطور و الانطلاق فرضها التقدم التكنولوجي و التطور الاجتماعي الذي انعكس على كافة نشاطات المجتمع، أدى ذلك التطور و التقدم إلى اتساع نطاق عمل المجتمع و شكل ذلك كل القطاعات حتى أصبحت الدول الحديثة يوصف بدول الإدارة التي تسعى إلى تحقيق رفاهية المواطن و رخائه في شتى المجالات و أصبح من المؤشرات التي تدل على تقدم الدولة مدى تقدما إداريًا؛ ذلك لأن السر في تنمية الدولة و تقدمها لم يعد ينحصر في مقدرتها على استخدام ثرواتها و إنما يتعدى ذلك إلى كيفية استخدام القوى البشرية و حملها على اكتشاف و تفجير كل الطاقات الخلاقة و المبدعة

(عبد الكريم درويش و ليلى تكلا، 1972،12و13)، لقد أدى التطور السريع الذي تعيشه الإدارة الحديثة و اتساع دورها إلى ازدياد حاجتها إلى إدارة ديناميكية مرنة قادرة على مواجهة التحديات و إلى نوع من الأفراد لديهم الفن في إدارة المواقف ليكونوا قادرين على القيام بواجباتهم بفطنة و دراية و كفاءة و إخلاص، فأصبح من الضروري البحث عن الكفاءات القادرة على قيادة العمليات و دفع التنظيم إلى أعلى درجة ممكنة من الكفاءات الإنتاجية ؛ يقول أوردويتيد OrdwayTead "أصبحت التنظيمات الإدارية أحوج إلى ما هو أكثر من أن تدار (Administred) فهي تحتاج إلى أن تقاد (To beled)لأن العلاقات الإنسانية السليمة بين القائد و الأتباع أصبحت ألزم لتحقيق استجابة المرؤوسين من الأوامر و أقوى من الاتصالات الروتينية التي يتبعها المديرون(نواف كعنان، 15،2007).و لما كانت القيادة هي القدرة على معاملة الطبيعة البشرية و التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف مشترك بطريقة تضمن بها طاعتهم و احترامهم وولاءهم ؛ وجب البحث عن هؤلاء القادة الذين وصفهم هنري ترومانHenry Trumanبقوله "الرجال هم الذين يصنعون التاريخ و ليس العكس ففي الفترات التي لا تتقدم و لا تتطور فيها القيادة يظل المجتمع فيها متوقفًا تمامًا و يطرأ التقدم حينما تصبح الفرصة مواتية لقادة جزئيين بارعين يستطيعون تغيير الأمور نحو الأفضل"، كما كان حضور نابليون بونابرت Napoléon Bonaparteفي ساحات المعارك عاملاً أساسيًا في زيادة تماسك ورباطة صفوف الجيوش الفرنسية و قد قال نابليون في ذلك " ليس الرجال، إنّما الرجل الواحد هو الذي يتوقّف عليه نجاح الجيش" (المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية،2012 .158)، و الرياضة جانب من جوانب الحياة الإنسانية حيث تسعى القيادة في المجال الرياضي سواء على مستوى الأندية المحترفة أو المنتخبات الوطنية إلى تحقيق الإنجازات و حصد البطولات و الألقاب على كافة الأصعدة، و لا يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود كل فرد في فريق العمل .

يعتبر التماسك المحور الأساسي الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الناجحة منها حيث يعتبر العامل الحاسم في النتائج المسجلة، كما يشير السيكولوجيون و السوسيولوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل من الفرق منخفضة التماسك، إن الفريق الرياضي المتماسك هو الفريق الذي يكون فيه كل لاعب على أهبة الاستعداد لتحمل المسئولية المشتركة للفريق و الذي يتميز أفراده بالروح المعنوية العالية و التي تتمثل في استعداد كل لاعب للتضحية بالمصالح الشخصية في سبيل المصلحة العامة للفريق(محمد حسن علاوي، 1998، 52) و من أجل الوصول إلى أعلى المستويات و تحقيق أفضل النتائج وجب على الفريق الرياضي اعتماد سياسة القيادة عوضا عن سياسة الإدارة لما بين المصطلحين من اختلاف لأن الفريق الرياضي وبانتمائه إلى منظومة الحياة الإنسانية بحاجة إلى أن يقاد عوض أن يدار حتى يصل إلى تحقيق أهدافه المسطرة.

مما سبق يتبادر إلينا التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين القيادة الرياضية و تماسك الفريق الرياضي ؟ و تتفرع من التساؤل السابق الأسئلة التالية :

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الفنية و تماسك الفريق الرياضي؟

هل تتمتع الفرق الجزائرية بتماسك قوي؟

هل تتمتع الفرق الجزائرية بقيادة فنية مناسبة ؟

2. الخلفية النظرية.

لعبت الإدارة في القديم دورًا بارزًا في ازدهار الحضارات و تطوّرها و بلغت بها درجات عالية من الرقي، و ما تماسك حجارة الأهرام الفرعونية و حجارة سور الصين العظيم إلا خير دليل على القدرة الفائقة في التنظيم و التخطيط و التنسيق التي عرفها الإنسان في إدارة حياته قديمًا، أمّا حديثًا فقد تبوّأت الإدارة مكانةً مرموقةً في حياة الأمم و الشعوب فهي عماد تقدم كافة الأنشطة الإنسانية سواءً على المستوى الاقتصادي، السياسي أو الاجتماعي وغيرها من جوانب الحياة الأخرى ؛ فاليابان البلد الذي يفتقر إلى الموارد الطبيعية بشكل كبير صار اليوم من الدول الصناعية الرائدة في العالم لأنّ القائمين على هذا البلد عرفوا السر في الإدارة العامة فخطّطوا و نظّموا ووضعوا السياسات التي سمحت لهم بتحقيق ما عجز عنه غيرهم من الدول التي تزخر بالموارد الطبيعية الهائلة و ما زالت تتخبط في التبعية لغيرها (بشير علاق، 2008، 14).

تعتبر القيادة جزءًا رئيسيًا ووظيفةً حيويةً من وظائف الإدارة، فإذا كان التخطيط و التنظيم و الإشراف و المتابعة من واجبات و أعمال الإدارة فإنّ القيادة هي فن التعامل مع الجوانب الشخصية للوظيفة الإدارية، و في الحضارة الفرعونية القديمة كتاب التعليمات الذي كتبه بتاححوتب يوصي فيه ابنه كيف يكون قائدًا ناجحًا فكان من جملة ما أوصى " ينبغي على القائد أن يدخل في حسبانه الأيام القادمة "(فائق حسني أبو حليمة، 18،2008)، كما يقول هنري ترومانHenry Truman"الرجال هم الذين يصنعون التاريخ و ليس العكس ففي الفترات التي لا تتقدم و لا تتطور فيها القيادة يظل المجتمع فيها متوقفًا تمامًا و يطرأ التقدم حينما تصبح الفرصة مواتية لقادة جزئيين بارعين يستطيعون تغيير الأمور نحو الأفضل"، كما كان حضور نابليون بونابرتNapoléon Bonaparteفي ساحات المعارك عاملاً أساسيًا في زيادة تماسك ورباطة صفوف الجيوش الفرنسية و قد قال نابليون في ذلك " ليس الرجال، إنّما الرجل الواحد هو الذي يتوقّف عليه نجاح الجيش" (المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية،158،2012)، و ذكر دين كايشايمنش في كتابه "العبقرية و الإبداع و القيادة" أن القادة الذين هم من وزن هتلر و ستالين و ماوتسيتونج قد تركوا علامة دائمة على المسار الذي أخذه التاريخ و هؤلاء القادة هم من تصبح سيرهم بمثابة كتب للتاريخ (دين كايشايمنش، 14،1987)، فلقد عرفت القيادة منذ زمن بعيد و أصبحت ضرورةً و حتميةً لا يمكن الاستغناء عنها لأي مجتمع أو مؤسسة أو طائفة، و من النادر أن نجد جماعة من الناس دون أن يكون لها قائد يضبط ويجمع و يوضح الأهداف، يقول الرسول الكريم عليه الصلاة و السلام في الحديث الذي رواه الإمام أحمد – رحمه الله - عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما- "لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمّروا عليهم أحدهم"(جمال محمد علي، 2009، 173).

يرى معظم الباحثين أنّ القيادة تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية تتمثل في بناء عضوية و تماسك جماعة العمل، تحقيق الأهداف التنظيمية بفاعلية و كفاءة وأخيرا تحقيق أهداف أعضاء الجماعة و فريق العمل (سيد محمد جاد الرب، 244،2008) و من جوانب الحياة الإنسانية التي تهتم بها القيادة المجال الرياضي الذي تسعى فيه الأندية المحترفة و المنتخبات الوطنية إلى تحقيق الانجازات و حصد البطولات و الألقاب على كافة الأصعدة، و لا يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود فريق العمل .

تعتمد قيادة الفريق الرياضي على مصادر متعددة تقوم بعمليات التوجيه و الإرشاد بالإضافة إلى التخطيط و الإدارة بهدف تحقيق الأهداف المنشودة و تتمثل هذه المصادر في القيادة الخارجية و الداخلية للفريق الرياضي ؛ أما القيادة الخارجية فهي غير مباشرة و تلعب دورها خارج نطاق جماعة الفريق الرياضي، وأما الداخلية فهي القيادة المباشرة التي تقود الفريق و تتفاعل معه مباشرة و تتعايش معه خلال المنافسات الودية و الرسمية التي يشارك فيها و كذلك خارج المنافسات خلال أوقات التدريب و الجلسات الودية الاجتماعية التي تعبر عن مظاهر الاتصال الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي، و تتمثل القيادة الداخلية في ثلاثة أنواع أساسية هي القيادة الإدارية، الفنية و الرئيسية .

تتمثل القيادة الإدارية في مجموع الأفراد المكلفين من مجلس إدارة النادي في الإشراف الإداري على نشاط اللعبة و تختص تلك القيادة بتوظيف الإمكانات المادية المتاحة للفريق الرياضي و توجيه شؤون الفريق الإدارية خارج نطاق الملعب، و ذلك بهدف تهيئة وتوفير المناخ الرياضي المناسب إداريا و تنظيميا لتحقيق الأهداف المنشودة للفريق الرياضي بما يضمن و يحقق الإنجاز الرياضي، بينما تتمثل القيادة الفنية في الجهاز الفني المسئول عن تدريب الفريق الرياضي و مصاحبته في المنافسات التي يشارك فيها الفريق وديا أو رسميا، كما يقع على عاتقه مهام التوجيه و الإرشاد الفني و قيادة الفريق و توفير المناخ الرياضي الذي يحقق الأهداف المنشودة للفريق الرياضي، أما القيادة الرسمية للفريق الرياضي فيمثلها كابتن الفريق الذي تسند إليه مهمة قيادة الفريق الرياضي حركيا وفق معايير قد تختلف من فريق إلى آخر،و هنا يشير دوبلرDobler إلى ضرورة توفر شروط محددة في كابتن الفريق من الناحيتين التربوية و الحركية حتى يتمكن من لعب دور القائد الحركي بنجاح و يسهم مع بقية القيادات الأخرى في الفريق إلى بلوغ الأهداف المنشودة و تحقيق الإنجاز الرياضي (أحمد أمين فوزي و طارق محمد بدر الدين، 2001، 177).

3. المنهجية.

- **المنهج المستخدم و عينة البحث:** يشير أحمد بدر الدين بأن طبيعة المشكلة المراد دراستها تحدد منهجية الدراسة المستخدمة و على الباحث أن يختار المنهج الملائم لحل مشكلة دراسته (أحمد بدر الدين، 1996، 122) لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يعرفه الدكتور أحمد حسين الرفاعي بقوله "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة من أجل الوصول إلى فهم أفضل و أدق ووضع السياسات و الإجراءات المستقبلية الخاصة بها" حيث يدرس المنهج الوصفي الظاهرة كما هي على أرض الواقع و يصفها بشكل دقيق، ارتبط هذا الأسلوب بدراسة الظواهر الإنسانية كدراسة السلوك الإداري و الأداء العام الإداري و المالي للمنشأة (أحمد حسين الرفاعي، 2005، 68). يتمثّل مجتمع الدراسة فيالأندية الناشطة في الدوري المحترف الممتاز لكرة القدم الجزائرية بقسميه الأوّل و الثاني و يضم المجتمع اثنان و ثلاثين ناديًا حيث قام الباحث باختيار ناديين اثنين من كل دوري و هذا باستعمال القرعة البسيطة ؛فالعينة احتمالية و افرزت نتائج القرعة اختيار ناديي اتحاد الحراش و نصر حسين داي من الدوري المحترف الأول و ناديي أهلي برج بوعريريج و أتليتيكباراادو من الدوري المحترف الثاني حيث كانت نسبة العينة (12.5) من المجتمع الأصلي للدراسة.

- **الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث:** لقياس متغيرات الدراسة قام الباحث باستخدام المقاييس و القوائم الآتية : مقياس سلم القيادة الخاص بالمدرب من وجهة نظر اللاعبين، مقياس تماسك الفريق الرياضي.

- **خصائص أدوات القياس:** *قراءة مقياس سلم القيادة الخاص بالمدرب من وجهة نظر اللاعبين* و يتكون المقياس من خمسة اقتراحات بما يعني طوله هو أربع وحدات ومنه فتتم قراءة فقرات المقياس على الشكل التالي: إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى [1، 1.8[فإن اتجاه الإجابات هو نحو "أبدا"؛ إذاكان المتوسط الحسابي ينتمي إلى [1.8، 2.6[فإن اتجاه الإجابات هو نحو "نادرا"؛ إذاكان المتوسط الحسابي ينتمي إلى [2.6، 3.4[فإن اتجاه الإجابات هو نحو "أحيانا"؛ إذاكان المتوسط الحسابي ينتمي إلى [3.4، 4.2[فإن اتجاه الإجابات هو نحو "غالبا"؛ إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى [4.2، 5.[فإن اتجاه الإجابات هو نحو "دائما"؛ و عليه فمن النتائج المتحصل عليها نستخلص أن المتوسط الحسابي العام جاء بقيمة "3.92"و معدل الانحراف المعياري لكل الإجابات يساوي "0.45 "أي أن الاتجاه العام للإجابات يتجه نحو "غالبا". *قراءة مقياس تماسك الفريق الرياضي* و يتكون المقياس من تسع " 09" درجات أي أن متوسطه هو "05" ما يعني تقسيم المقياس إلى أربعة مجالات حسب ما هو موضّح: إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [1، 3[فالتماسك ضعيف جدا؛ إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [3، 5[فالتماسك ضعيف، إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [5، 7[فالتماسك قوي؛ إذا كان المتوسط

الحسابي ينتمي إلى المجال [7، 9[فالتماسك قوي جدا؛ و عليه فمن النتائج المتحصل عليها نستخلص أن المتوسط الحسابي العام جاء بقيمة "6.98 "و معدل الانحراف المعياري لكل الإجابات يساوي "1.19"أي أن الاتجاه العام للإجابات يتجه نحو "تماسك قوي"

- **الأساليب الإحصائية المستعملة:** من أجل الوصول إلى النتائج الإحصائية و استنباط النتائج العامة و فهمها بصورة جيدة تمّ تحديد خطّة التحليل الإحصائي وفقًا لما يلي: تم إخضاع البيانات المتحصل عليها إلى حزمة (SPSS) و ذلك بهدف حساب الآتي : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ثبات المقاييس باستعمال معادلة معامل ألفا كرومباخ، معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين القيادة الرياضية و تماسك الفريق الرياضي، ولاختبار الاتساق الداخلي لمقياسي المدرب وتماسك الفريق، الانحدار الخطي البسيط لقياس درجة تأثير القائد الفني على تماسك الفريق.

4. عرض و تحليل النتائج.

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية وقد تم وضع هذه النتائج في جدولين حيث يمكن من خلالهما مناقشة نتائج **العلاقة بين القيادة الرياضية وتماسك الفريق الرياضي.**

جدول رقم 01: نتائج معادلة الانحدار.

المعلمات المقدرة	المعايير الإحصائية للنموذج				
b1	Constante	مستوى الدلالة المحسوب	ddl2	ddl1	F
0.54	4.88	0.04	98	1	4.136

من خلال قراءة جدول معاملات الارتباط بين عبارات مقياس القيادة الفنية و عبارات مقياس تماسك الفريق الرياضي نلاحظ ما يلي: ارتباط إيجابي بين أغلب فقرات مقياس القائد الفني من وجهة نظر اللاعبين مع فقرات مقياس تماسك الفريق الرياضي بقيم تراوحت بين(0.215) و (0.441) عند مستوى دلالة 0.05. الجدول رقم 1، يمثل نموذج الانحدار البسيط بين مقياس القائد الفني و مقياس التماسك. قمنا بإجراء الانحدار لمعرفة مدى تأثر متغيرات المواجهة فيما بينها والجدول التالي يوضح نتائج اول انحدار والمتعلق بـ انحدار الفنية على تماسك الفريق الرياضي. من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معلمات النموذج حيث نلاحظ ان مستوى الدلالة المحسوب (0,04) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وهذا ما يوضح وجود علاقة بين المتغيرين أي أن القيادة الفنية تؤثر على تماسك الفريق الرياضي. كما توضح إشارة المعلمة b1العلاقة الطردية بين المتغيرين، أما قيمة المعلمة والتي بلغت 0,54 فتوضح قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فكلما ارتفعت القيادة الفنيةبوحدة واحدة ارتفع تماسك الفريق الرياضي بـ 0,54 وحدة، أيضا يمكن الاستعانة بشكل الانتشار لتوضيح هذه العلاقة بيانيا.

شكل رقم 01: شكل الانتشار بين القيادة الفنية و تماسك الفريق الرياضي.

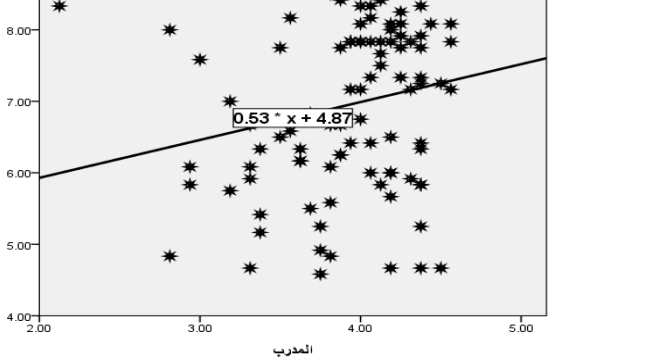

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ وجود علاقة خطية وطردية بين المتغيرين فكلما زادت قيمة متغير القيادة الفنية أدى ذلك إلى زيادة قيمة تماسك الفريق الرياضي.

بينت نتائج الارتباط بين عبارات القائد الفني و عبارات تماسك الفريق الرياضي أن للقائد الفني جملة من المواقف و المعاملات تجاه اللاعبين تتلخص في: مدح اللاعب أمام زملائه عند الأداء الجيد؛ تدخل القائد الفني في حل النزاعات و الصراعات و تسويتها بين اللاعبين؛ المشاركة في اتخاذ القرارات؛ اعتماد القائد الفني على نظام المكافأة تجاه اللاعبين؛ التسهيلات و الخدمات الشخصية؛ تفسير الأدوار و ما على اللاعب فعله؛ ترك حرية تحديد الاهداف؛ تعبير القائد الفني عن مشاعره الطيبة تجاه اللاعبين؛ بتوضيح نقاط قوة و نقاط ضعف كل لاعب؛ تشجيع العلاقات الودية بين القائد الفني و اللاعبين؛ الاهتمام بترابط الفريق كوحدة واحدة.

5. منافشة و خلاصة.

ما لفت الانتباه في نتائج المقياس أن أغلب فقراته تصب في تأكيد فاعلية القيادة باعتبارها عامل مهم من عوامل تماسك الفريق الرياضي (أحمد أمين فوزي – مرجع سابق) من خلال نتائج اختبار فيشر الذي يتبين لنا معنوية معلمات النموذج حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (0,04) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وهذا ما يوضح وجود علاقة بين المتغيرين أي أن القيادة الفنية تؤثر على تماسك الفريق الرياضي ؛ و منه نستخلص وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الفنية و تماسك الفريق الرياضي.

يعتمد المدرب على جملة من الأمور الأساسية قيادته للفريق الرياضي، إذ تبيّن نتائج مقياس القائد الفني أنّ المدرب يعمل على مساعدة اللاعبين في حل مشاكلهم الشخصية كما يهتم بالتحفيز المادي و المعنوي للاّعبين من خلال مدح اللاعب الذي يؤديجيّدًا أمام زملائه و يتأكد من مكافأة اللاعبين نتيجة للأداء الجيد، يتدخل كذلك لتسوية النزاعات و الصراعات بين اللاعبين كما يشجع المشاركة من خلال تقديم اقتراحات اللاعبين لتنظيم و إدارة العملية التدريبية ؛ هو يحرص كذلك على العلاقات الوديّة مع اللاعبين و يعبّر لهم عن مشاعره الطيّبة، إضافة إلى ذلك فالمدرب يعمل على تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم و يسهر على تشجيع العلاقات الوديّة بينهم و على ترابط الفريق ككتلة واحدة و هو مع كل هذا ديمقراطي من خلال اختيار التصرّف حسب المواقف.

يؤكّد الطيب عبد الوهاب محمد و عبد الصادق عبد العزيز المبارك (2010) أنّ المدرب يعمل على تحفيز المتدرّبين و استثارة دوافعهم و تشجيعهم على تحقيق مجموعة الأهداف التدريبية المحدّدة لهم(الطيب عبد الوهاب محمد، عبد الصادق عبد العزيز المبارك، 2010، 120).إضافة إلى استعانة المدرب بعامل التحفيز بشقيه المادي و المعنوي من أجل زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين و بالتالي زيادة التماسك و الانسجام بين أفراد الفريق (مداني محمد، 2009).

كما يؤكد إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي (2001) على أنّهيجب على المدرّبين تحديد الأدوار الفردية لأعضاء الفريق بشكل واضح و التركيز على أهمّية دور كل لاعب و إسهاماته في نجاح الفريق كما يجب على المدرّب العمل على تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين في الأنشطة الرياضيّة المختلفة فيقوم المدرب بتشجيع اللاعبين و الافتخار بإنجازاتهم و السعي لتحقيق أهدافجديدة يتم تحديدها بشكل واضح لتدعيم التماسك الجماعي للفريق كما لابد أن تقوم الأهداف على أساس الأداء المرتبط بقدرات اللاعبين و ليس على أساس النتائج إذ يؤكد على وجوب اهتمام المدرب بعقد اجتماعات دورية مع أعضاء الفريق أثناء الموسم الرياضي بغية التعرّف على المشاكل التي يتعرّض لها اللاعبون و العمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تخدم أطراف الفريق، كذلك يجب إتاحة الفرصة من خلال هذه الاجتماعات للاعبين من أجل التعبير عن مشاعرهم الإيجابية و السلبية بصراحة ووضوح و بطريقة بنّاءة لتوجيههم و إرشادهم من أجل تفادي الصراع الداخلي.

إن اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عاديين لهم مشاكلهم و اهتماماتهم من الأهمية بمكان لزيادة جاذبية الجماعة و تماسكها ؛ فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على الحياة الخاصة للاعبين خارج نطاق الرياضة مثل معرفة تاريخ ميلادهمو مستوى التحصيل العلمي لكل لاعب فذلك يؤثر بالإيجاب على نفسية اللاعب و يشعر بأنه في دائرة اهتمام المدرب ما يدفعه إلى مزيد من التماسك الجماعي. (إخلاص محمد عبد الحفيظ و آخرون، 2001، 108). أكدت دراسة (يونججيودث) التي أجراها على العلاقة بين خصائص القائد و أداء الفريق ارتباط نجاح الفريق بسلوك القائد في اهتمامه بالبنية المحركة للفريق مباشرة و اهتمامه بالإنتاج و إيمانه بالفوز(وفاء درويش، 2014، 178) وخلصت الدراسة إلى أن القائد يستطيع أن يحافظ على التوازن بين الاهتمام بالعمل و التركيز على العلاقات من أجل فعالية أفضل من لاعبي الفرق المبحوثة،مراعاة العلاقات الانسانية و الاجتماعية و إرضاء الحاجات الفردية يؤدي إلى تحقيق درجات عالية من النجاح. استعانة المدرب بعامل التحفيز بشقيه المادي و المعنوي يعمل

على زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين و بالتالي زيادة التماسك و الانسجام بين أفراد الفريق (مداني محمد، 2009). خلاصة ما سبق فإن الفرق الجزائرية تتمتع بقيادات فنية مناسبة.

المراجع والمصادر.

بشير علاق. (2008). مبادئ الإدارة، الأردن: دار اليازوري للنشر و التوزيع.

فائق حسني أبو حليمة. (2004). الحديث في الإدارة الرياضية، ـ ط 1، عمان: دار وائل الطباعة والنشر.

دين كايتسايمنش ترجمة شاكر عبد المجيد. (1978). العبقرية و الإبداع و القيادة، الكويت: دار عالم المعرفة.

جمال محمد علي. (2009). الحديث في الإدارة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد سيد جاد الرب. (2008). دروس إدارية و تنظيمية من الكتاب و السنة، الأزهر، القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية.

أمين فوزي و طارق بدر الدين. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي، مصر: دار الفكر العربي.

أحمد بدر الدين. (1996). أصول البحث العلمي و مناهجه- ط2، الكويت: وكالة المطبوعات للنشر.

أحمد حسين الرفاعي. (2005). مناهج البحث العلمي- تطبيقات إدارية و اقتصادية، ط 4، عمان: دار وائل للنشر.

الطيب ع/ الوهاب و ع/ الصادق المبارك. (2010). : كيف يكون التدريب ممتعا، ـ ط1، مصر: دار المكتب العربي للمعارف.

وفاء درويش. (2014). سيكولوجية القيادة و الجماعات الرياضية، مؤسسة عالم الرياضة، ط1، الإسكندرية: داروفاء لدنيا الطباعة.

محمد مداني. (2009). تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر بالبطولة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر.